

لسان العرب

(غنط) الغنطُ والغنَاطُ الجَهْدُ والكَرْبُ الشَّدِيدُ والمَشَقَّةُ غنَطَه الأَمرُ يَغنِطُه غنَطًا فهو مَغنُوطٌ وفعل ذلك غنَاطِيكَ وغنَاطِيكَ أَي لِيَشُقَّ - عليك مرَّة بعد مرَّة كلاهما عن اللحياني والغنطُ والغنَاطُ الهمُّ اللّازِمُ تقول إِنْه لمَغنُوطٌ مَهْمومٌ وغنَطَه الهمُّ وأَغنَطَه لَزِمَه وغنَطَه يَغنِطُه ويغنِطُه لغتان غنَطًا وأَغنَطَته وغنَطَته لغتان إِذا بلغت منه الغمُّ والغنَطُ أَن يَشْرِفَ على الهَلَاكَةِ ثم يُفْلِتُ والفِعلُ كالفِعلِ قال جرير ولقد لقيتَ فَوَارِسًا من رَهْطِنَا غنَطُوكَ غنَطًا جَرَادَةً العِيَّارُ ولقد رأيتَ مكانَهُم فَكَّرَهُتَهُم كَكَرَاهَةَ الخِنزِيرِ لِلإِغَارِ العِيَّارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةٌ فَرسُهُ وَقيل العِيَّارُ أَعْرَابِي صَاد جَرَادًا وَكَانَ جَائِعًا فَأَتَى بِهِنَ إِلى رَمَادٍ فَدَسَّسَهُنَّ فِيهِ وَأَقْبَلَ يَخْرُجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَيَأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءً وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَأَخْرَجَرَادَةً مِنْهُنَّ طَارَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ إِن كُنْتُ لَأُضْرَجُهُنَّ - فَضُرِبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أُفْلِتَ مِنْ كَرْبٍ وَقَالَ غَيْرُهُ جَرَادَةُ العِيَّارِ جَرَادَةٌ وَضُرِعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ أَرَادَ أَنَّهُمْ لَازِمُونَ وَغَمُّوكَ بِشِدَّةِ الخُصُومَةِ يَعْنِي قَوْلَهُ غنَطُوكَ وَقيل العِيَّارُ كَانَ رَجُلًا أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ مِنْ عِلْمِهِ شَفَتَهُ أَي كُنْتُ تُفْلِتُ كَمَا أُفْلِتُ هَذِهِ الْجَرَادَةُ وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتَ فَقَالَ غنَطُ لَيْسَ كَالغِنَطِ وَكَطُّ لَيْسَ كَالكَطِّ - قَالَ أَبُو عبيد الغنَطُ أَشَدُّ الكَرْبِ وَالجَهْدُ وَكَانَ أَبُو عبيدَةَ يَقُولُ هُوَ أَن يَشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الكَرْبِ وَالشِّدَّةِ ثُمَّ يُفْلِتُ وَغنَطَه يَغنِطُه غنَطًا إِذَا بَلَغَ بِهِ ذَلِكَ وَمَلَأَهُ غَيْظًا وَيُقَالُ أَيْضًا غانَطَه غناطًا قَالَ الفِقْعَسِيُّ تَنَدَّجُ ذِفْرَاهُ مِنَ الغِنَاظِ وَغنَطَه فَهُوَ مَغنُوطٌ أَي جَهْدَهُ وَشَقُّ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا غنَطُونَا ظالِمِينَ أَعَانَنَا عَلَى غنَطِهِمْ مَنْنٌ مِنَ اللّهِ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ قَالَ الرَّاجِزُ جَافٍ دَلَنَظَى عَرَكَ مُغَانِظٌ أَهْوَجُ إِلا أَنَّهُ مُمَاطِظٌ وَغنَطَى بِهِ أَي نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَغْيِظُ رَجُلًا عَلَى اللّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِثُهُ وَأَغْيِظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمَى بِمَلِكِ الْأَمَلِكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لِتَكَرُّرِ لَفْظِي أَغْيِظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنِظُ بِالنُّونِ مِنَ الغِنَطِ وَهُوَ شِدَّةُ الكَرْبِ وَاللّهُ أَعْلَمُ